

ابن سلمان يستعين بكوشنر للإطاحة بابن نايف



تدور تكهنات كثيرة حول السبب الحقيقي لاستثمار محمد بن سلمان ملياري دولار مع صهر ترامب، جاريد كوشنر، نشرت الصحفية الامريكية فيكي وارد صورة من الشكوى المعدلة للمسؤول الأمني السعودي الهارب سعد الجبري، الذي يقاضي محمد بن سلمان وحكومته بتهمه محاولة قتله ("محاولة قتل خارج نطاق القضاء جارية")، بما في ذلك الأنشطة التي نُفذت على الأراضي الأمريكية.

"ابن سلمان" قلق من دعم الوكالات الاستخبارية الامريكية لـ"ابن نايف":

وقالت "وارد" إن "الجبري"، الموجود حاليا في المنفى، هو اليد اليمنى السابقة لولي العهد السعودي السابق محمد بن نايف، كشف في شكواه، أنه وولي العهد السابق محمد بن نايف كانا على علم في ربيع عام 2017 أن كوشنر ومحمد بن سلمان لم يناقشا الخلافة السعودية فحسب.

وأضافت: ” بل قال لكوشنر - إنها مشكلة إن لم يكن يحظى بدعم ثلاث وكالات استخبارات أمريكية (وكالة المخابرات المركزية ومكتب التحقيقات الفدرالي ووكالة الأمن القومي) لأنها دعمت حليفها وصديقها على المدى الطويل محمد بن نايف.

اعتراض مكالمات بين ”ابن سلمان“ و”كوشنر“:

وقال مصدر مطلع إن محمد بن نايف والجيري كانا على علم بذلك لأنهما ، في دورهما كرؤساء مكافحة الإرهاب ، اعترضوا مكالمات بين كوشنر ومحمد بن سلمان لمناقشة هذا الأمر. وتقول المصادر نفسها أن المخابرات الأمريكية سمعتها أيضاً .

ونشرت الصحيفة ما يثبت قولها من خلال كشف الصفحات من 79 إلى 88 من الشكوى المعدلة ، المقدمة في محكمة المقاطعة المتحدة في العاصمة واشنطن في 4 فبراير 2021.

كما نشرت جزءاً آخر من قرار الانتربول في يوليو 2018 بإلغاء مذكرة توقيف بحق سعد الجبري بعد اعتبارها ذات دوافع سياسية. حيث كان محمد بن سلمان قد ادعى مزاعم فساد ضد الجبري وطلب إصدار مذكرة توقيف دولية.

”ابن سلمان“ يهدد ”الجيري“ بأبنائه:

وأوضحت انه هناك إشارة إلى رسالة على WhatsApp بتاريخ 9 سبتمبر 2017 ، والتي طلب فيها محمد بن سلمان من الجبري العودة إلى المملكة العربية السعودية (حيث كان اثنان من أبنائه بالفعل) رهائن واختفوا منذ ذلك الحين).

وبحسب ما ورد في رسالة ”الواتساب“ قال محمد بن سلمان للجبري: ”أريد أن أحل مشكلة ابنك وابنتك، لكن هذا ملف حساس للغاية هنا يتعلق بمحمد بن نايف.“

”ابن نايف“ الشغل الشاغل لمحمد بن سلمان:

وأكدت ”وارد“ أن هذه الوثائق تدعم فكرة أن الشغل الشاغل لمحمد بن سلمان في الأشهر الأولى لإدارة ترامب كان التهديد الذي شكله ابن عمه محمد بن نايف – الذي كان وليًا للعهد من قبله والذي كان يحظى بدعم وكالات المخابرات الأمريكية.

وقالت أربعة مصادر مطلعة إن السبب الرئيسي لتلقي كوشنر الآن ملياري دولار هو أنه ساعد محمد بن سلمان في عزل محمد بن نايف. مع العلم أن هذا يتعارض بشكل مباشر مع ما تريده المخابرات الأمريكية أو تعتقد أنه مفيد للأمن القومي.

وأكدت ”وارد“ على أن هناك المزيد والمزيد في هذا المجال – بما في ذلك المزيد من الوثائق والأشخاص الذين سيتحدثون بشكل رسمي ، في الوقت المناسب.

”ابن سلمان“ دفع لـ”كوشنر“ 10 مليار دولار:

وكان محلل قناة MSNBC الصحفي جوناثان آلتر قد كشف أن الرقم الأصلي الذي منحه ابن سلمان لكوشنر كان في الواقع ”10 مليارات دولار“ وليس 2 مليار دولار.

يشار إلى أن الصحفية فيكي وارد عن نقلت عن مصدر استخباراتي قديم وضالع في مكافحة الإرهاب للولايات المتحدة، إن حلفاء كوشنر هم من منعوا دعم الحكومة الأمريكية رفيع المستوى لابن عم محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي السابق محمد بن نايف. عندما حاول ابن نايف إجراء انقلاب قانوني في المملكة العربية السعودية في عام 2017.

محاولة انقلاب ”ابن نايف“:

وأكدت الصحفية على أنه إذا نجح انقلاب محمد بن نايف، لكان الملك سلمان ومحمد بن سلمان (الذي كان آنذاك ولي ولي العهد) قد أطيح بهما واستبدلتهما بن محمد بن نايف.

وكشفت "وارد" نقلا عن مصادرها أن كوشنر وحلفائه في البيت الأبيض هم من أبلغوا محمد بن سلمان عن خطط بن نايف، وتوقفت المؤامرة فجأة.

ووفقاً لثلاثة مصادر مطلعة ، كان هذا التدخل في الشؤون الملكية السعودية هو الذي دفع مسؤولي المخابرات الأمريكية إلى "السكتة الدماغية" ومنع كوشنر من الحصول على تصريح أمني رفيع المستوى.

ولفتت الصحفية إلى أنه لم يسمع عن محمد بن نايف منذ اعتقاله في مارس 2020 ، عندما كان مسجوناً في مكان ما في المملكة العربية السعودية. موضحة أن تقارير صحية تؤكد أن وضعه الصحي ليس جيداً.

وفقاً لبروس ريدل، وهو ضابط سابق في وكالة المخابرات المركزية وزميل كبير في كل من الاستخبارات وسياسة الشرق الأوسط في بروكينغز والذي كان يعرف محمد بن نايف ، كان من "المعقول للغاية" أن كوشنر "حصل على رواتب" مقابل إبعاد محمد بن نايف عن الطريق.